تصريح صحافي للمنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث، محمود أبو العطا، يؤكد فيه اقتحام ٦٠ مستوطنًا للمسجد الأقصى واعتقال ٣ عاملين في الأوقاف الإسلامية *

٢٠١٤/٢/٢٠

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح الخميس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، والتي اعتقلت اثنين من عمال دائرة الأوقاف الإسلامية، ومهندسًا في لجنة إعمار الأقصى.

وقال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لوكالة "صفا" إن ٦٠ مستوطنًا اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته، وتلقوا شروحات حول تاريخ ومعالم الهيكل المزعوم.

وذكر أن شرطة الاحتلال اعتقلت العاملين في الأوقاف الإسلامية حسام سدر ورائد الزغير اللذان يعملان بالصيانة، حيث تم حصارهما بالقرب من باب الرحمة، واعتقالهما ووضع السلاسل الحديدية بأيديهما، ونقلهما خارج الأقصى، كما اعتقلت المهندس بسام الحلاق.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت أيضًا أربعة موظفين من لجنة الإعمار، ومن ثم أطلقت سراحهم فيما بعد، مؤكدًا أنه بالرغم من معارضة سلطات الاحتلال لأعمال صيانة خطوط المياه التالفة بالأقصى إلا أن العمال واصلوا تلك الأعمال، ويدور هناك نقاشًا محتدمًا.

وأوضح أن العشرات من طلاب مصاطب العلم وحراس الأقصى تجمعوا بالمنطقة في محاولة للدفاع عن المسجد، وتنديدًا باعتقال الموظفين.

وبين أن الوضع في الأقصى يشهد توترًا وغضبًا شديدًا في أعقاب الاقتحام واعتقال العمال، لافتًا إلى أن نحو ١٢٠٠ طالب من مصاطب العلم وطلاب مدارس القدس في ظل تشديد الإجراءات على بوابات المسجد وعلى الطلاب.

---

* **المصدر:** مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

http://tinyurl.com/kxbcyxx

ولفت إلى أن هناك تواجداً مكثفاً لضباط الاحتلال عند منطقة الكأس، مؤكداً في ذات الوقت أن المسجد الأقصى بات تحت دائرة الخطر الشديد، وأنه لا يمكن للاحتلال بأي حال من الأحوال التدخل بالأقصى وشؤونه.

واعتبر أبو العطا اقتحام نائب رئيس الكنيست المتطرف موشيه فيجلن للأقصى الأربعاء، ووقوفه عند سطح قبة الصخرة المشرفة بأنه جاء كنوع من التعويض عن تأجيل جلسة النقاش التي كانت مقررة بشأن ذلك.

وأكد أن هناك تسريبات إعلامية إسرائيلية حول نية الكنيست مناقشة اقتراح القانون الذي قدمه المتطرف فيجلن بشأن نقل السيادة الاحتلالية على الأقصى بدلًا من الأردنية الثلاثاء المقبل.

وشدد على أن مخططات تقسيم الأقصى ونقل السيادة ما زالت مطروحة ومدرجة على طاولة الكنيست، لذا لابد من التصدي لتلك المخططات، وأن تكون ردة الفعل العربية والإسلامية والفلسطينية أقوى بكثير، لأنه لا يجوز للاحتلال التدخل بالأقصى.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/